

لسان العرب

(ضمز) ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِزُ ضَمْزًا وضموزًا أَمَسَكَ جِرَّتَهُ فِي فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرَّ مِنَ الفزع وكذلك الناقة وبعير ضامز لا يَرُغُو وناقة ضامز لا تَرُغُو وناقة ضامز وضَمُوز تضم فاها لا تَسْمَعُ لها رُغَاءً والحمار ضامز لأنه لا يَجْتَرُّ قال الشماخ يصف عَيْرًا وَأُتُنُهُ وَهَنَّ وَقُوفُ يَنْتَظِرُنَ قَضَاءَهُ بِضَاحِي غَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِزٌ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتَيْهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الحِمَارُ وَنَسَبَ الجوهري هذا البيت إِلَى بشر بن أَبِي خازم الأَسدي معناه قد خضعت وذلك كما ضَمَزَ الحمار لأن الحمار لا يَجْتَرُّ وَإِنَّمَا قَالَ ضَمَزَتْ بِجِرَّتَيْهَا عَلَى جِهَةِ المَثَلِ أَي سَكَتُوا فَمَا يَتَحَرَّكُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ وَيُقَالُ قَدْ ضَمَزَ بِجِرَّتَيْهِ وَكَطَمَ بِجِرَّتَيْهِ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ وَقَصَعَ بِجِرَّتَيْهِ إِذَا اجْتَرَّ وَكَذَلِكَ دَسَعَ بِجِرَّتَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَفَوَاهِهِمْ ضَامِزَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَرَحَةٌ الضامزُ المُمَسِّكُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ مِنْهُ تَطَّلْتُ سَبَاعَ الجَوِّ ضَامِزَةً وَلَا تَمَشُّ بِوَادِيهِ الأَرَجِيلُ أَي مَمْسِكَةٌ مِنْ خَوْفِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الحجاجِ إِذْ قَالَ لِإِبِلِ ضَمُوزٍ خُنُسٌ أَي مَمْسِكَةٌ عَنِ الجِرَّةِ وَيُرْوَى بِالتشديد وهما جمع ضامز وفي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ فَضَمَزَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَقِيلَ هِيَ بِالصَّادِ وَالزَّيِّ مِنْ ضَمَزَ إِذَا سَكَتَ وَضَمَزَ غَيْرُهُ إِذَا سَكَتَ قَالَ وَيُرْوَى فَضَمَزَ زَنِي أَي سَكَتَ زَنِي قَالَ وَهُوَ أَشْبَهَ قَالَ وَقَدْ رُوِيَ بِالرَّاءِ وَالنُّونِ والأَوَّلُ أَشْبَهَهُهُمَا وَضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْزًا فَهُوَ ضَامِزٌ سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَالجمع ضَمُوزٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَمَعَ شِدْقَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَدْ ضَمَزَ اللَّيْثُ الضَّامِزُ السَّاكِتُ لَا يَتَكَلَّمُ وَكُلٌّ مِنْ ضَمَزَ فَاهُ فَهُوَ ضَامِزٌ وَكُلُّ سَاكِتٍ ضَامِزٌ وَضَمُوزٌ ضَمَزَ فلانٌ عَلَى مَالِي جَمَدٍ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَالضَّامِزُ مَنْ الحَيَّاتِ المُطَرِّقَةِ وَقِيلَ الشَّدِيدَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الأَفَاعِي قَالَ مُسَاوِرٌ بَنُ هِنْدِ العَدَنَسِيِّ وَيُقَالُ هُوَ لِأَبِي حَيَّانِ الفَقْعُوعَسِيِّ يَا رِيَّهَا يَوْمَ تُلَاقِي أُسْلَمًا يَوْمَ تُلَاقِي الشَّيْطَانَ المُقَوِّمًا عَيْلَ المُشَاشِ فَتَرَاهُ أَهْضَمًا تَحْسَبُ فِي الأُذُنَيْنِ مِنْهُ صَمَمًا قَدْ سَالَ مِنَ الحَيَّاتِ مِنْهُ القَدَمَا الأُفْعُوَانِ وَالشُّجَاعِ الشَّجَعَمَا وَذَاتِ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضَرَزَمًا قَوْلُهُ يَا رِيَّهَا نَادَى الرَّيَّيَّ كَأَنَّهُ حَاضِرٌ عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ مِنْ كَثْرَةِ اسْتِقَائِهِ وَأَسْلَمَ اسْمُ رَاعٍ وَالشَّيْطَانُ الطَّوِيلُ وَالْمَقْوَمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ انْحِنَاءٌ وَعَيْلُ المُشَاشِ غَلِيظُ العِظَامِ والأَهْضَمُ الضَامِرُ البَطْنُ وَنَسَبَهُ إِلَى الصَّمَمِ أَي لَا يَكَادُ يُجِيبُ أَحَدًا فِي أَوَّلِ نِدَائِهِ لِكَوْنِهِ مُشْتَغَلًا فِي مَصْلَحَةِ الإِبِلِ فَهُوَ لَا يَسْمَعُ حَتَّى يَكْرُرَ عَلَيْهِ النِّدَاءُ وَمَسَالِمَةُ الحَيَّاتِ قَدَمَهُ لَغْلِظَتِهَا وَخَشُونَتِهَا

وشدة وطئها والأفوعوان ذكر الأفاعي وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجعم الجريء والضرم المسنة وهو أخبث لها وأكثر لسمها وامرأة ضموز على التشبيه بالحية الضموز والضمة زمزة أكمة صغيرة خاشعة والجمع ضموز والضمة زم من الأكام وأنشد مؤوفٍ بها على الإكام الضمة زم ابن شمیل الضمة زم جبل من أصغر الجبال منفرد وحجارته حمر صلاب وليس في الضمة زم طين وهو الضمة زمز أيضاً والضمة زم من الأرض ما ارتفع وصلاب وجمعه ضموز والضمة زم الغلظ من الأرض قال رؤية كم جاوزت من حدبٍ وفرزٍ ونكابتٍ من جوةٍ وضمة زم أبو عمرو الضمة زم المكان الغليظ المجتمع وناقاة ضموز مسندة وضمة زم يضموز ضموزاً كيدٍ اللقم والضمة زموز الكمرة